



كلمة رئيس جامعة بيروت العربية
أ.د عمرو جلال العدوي
في احتفالية نيل كلية الحقوق والعلوم السياسية الاعتماد الدولي
2017/01/31 – فندق فينيسيا

راعي الحفل دولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الحريري
أصحاب الدولة والمعالي والسعادة

أيها الحفل الكريم

يسعدني أن أرحب بكم الى هذا اللقاء الذي يجمعنا ومظلة التميز والنجاح تحرس مسيرة جامعة بيروت العربية، الجامعة التي تسلك دروب التألق بثقة كبيرة محققة الإنجاز تلو الإنجاز.

نلتقي اليوم وقد انضمت كلية الحقوق والعلوم السياسية إلى باقة النجاحات حاصلة على الاعتماد الدولي من FIBAA وملتحقة بسواها من الكليات التي أسست بتفوقها عهد التميز الذي تعيشه الجامعة منذ سنوات، متمسكة بتاريخها الأصيل وبمواكبة الحاضر بكل مستلزمات النجاح، ومستندة الى استراتيجيتها التي وضعت في أولوياتها جودة التعليم وتعزيز البحث العلمي.

وهنا نرحب بوجود المديرية العامة لمؤسسة Professor Kerstin Fink/ FIBAA معنا في هذه الاحتفالية.

يشكل نيل كلية الحقوق والعلوم السياسية هذا الاعتماد، في ظل التحديات التي تعيشها العملية التعليمية، برهاناً آخر على أن الإرادة والتصميم هما المنبع الأساسي لكل تفوق.

فعلى رغم التحديات التي واجهتها خلال خطواتها الأولى ها هي تؤكد مكانتها، صورة مشرقة حضارية وعصرية، محققة نجاحاً لافتاً يضعها في مصاف أهم كليات الحقوق في لبنان والعالم العربي والعالم، وما هذا النجاح الا مسؤولية أخرى تتلقفها الكلية بثقة، استعداداً لنجاح آخر وحصاد جديد.

ونحن نحتفل بهذا الإنجاز العلمي المميز، لا يكفي أن نتذكر سنوات عزيزة مرت على مسيرة الكلية، بل الواجب يحتم علينا استذكار كل ما قدمته من اسهامات على الصعيد القانوني.



حيث كان لأساتذة القانون المصريين واللبنانيين الذي تعاقبوا على هذه الكلية، الفضل الأكبر في ما تشهده من نجاحات، فكانوا بحق حجر الأساس لكلية كانت وما تزال منارة قانونية رائدة، مر على مقاعدها كبار الأساتذة والقضاة، وتخرج منها محامون وحقوقيون بارزون أسماؤهم منتشرة في لبنان والعالم العربي، ومنهم رؤساء حكومات ووزراء ونواب، هذا عدا عن الاصدارات والكتب القانونية القيّمة التي أصدرتها الكلية، وشكّلت شاهداً على تميزها، وأسهمت في تطوير القانون اللبناني ومهنة المحاماة.

إسمحوا لي هنا أن أسجل خاطرة وجدانية لهذه الكلية، فعلاقتي بها لا تتوقف عند رئاستي للجامعة ومتابعتي لكل تفاصيلها أسوة بكل الكليات، بل تعود الى مرحلة عمل والدي بها أستاذاً للقانون المدني في بداية الستينيات وحتى نهايتها، ومنذ ذلك الحين كنت أرى في الكلية علامات التميز.

واليوم نتشرف بوجود أحد أبرز قدامى أساتذة الكلية معنا، الشخصية القانونية والحقوقية البارزة، زميل وصديق والدي الأستاذ الدكتور فتحي والي الذي يشكل حضوره معنا هذه الاحتفالية شهادة معنوية كبيرة عن أصالة الكلية واستدامتها.

يأتي هذا الاعتماد الجديد ليعزز الإطالة العصرية والمتقدمة للجامعة ككل، فجامعة بيروت العربية ومن خلال نيلها الاعتماد المؤسسي الدولي، والاعتمادات الدولية لبرامجها من أرقى مؤسسات الاعتماد الدولية لمجمل كلياتها، أثبتت أن مكانها محفوظ على الخارطة التربوية والتعليمية اللبنانية والعربية والدولية، ولتزويد طلابها ومتخرجيها بكل عوامل الثقة في سوق العمل اللبناني والعربي والدولي.

كما أن الجامعة لا تكتفي بتوفير العلم فقط، وإنما تعمل من خلال مرافقها ومراكزها، على بناء شخصية قيادية للطلاب وللمتخرجين، تمكنهم من مواجهة الصعوبات لاسيما في سوق العمل، بثقة كبيرة، دون أن ننسى ملاءمة برامجنا لمتطلبات هذا السوق الذي يعج بالمنافسة، واضعين نصب أعيننا عامل الجودة عنواناً كبيراً، هذا الى جانب استحداث البرامج في مرحلة الدراسات العليا على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه.

واليوم لا تتوقف أهدافنا عند تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية فحسب وإنما تمتد أيضاً الى خدمة المجتمع الذي يشكل واحداً من الأهداف الحالية والمستقبلية لوصول الجامعة بأكبر شبكة متينة من العلاقات المحلية والدولية، وستظل الجامعة نبراساً لطالبي العلم تفتح الآفاق أمامهم من خلال فروع لكلياتها في أرجاء لبنان بدءاً من كلياتها في حرمها في بيروت ومنظومة كلياتها في حرمها بالديبية، وكلياتها في حرمها بطرابلس إضافة إلى مركز أبحاث البيئة والتنمية في حرمها بمنطقة البقاع، الذي سيضم قريباً فروعاً لبعض كلياتها.



ما زال أمامنا الكثير لتحقيقه، وجهودنا ستنصب في المرحلة المقبلة للحفاظ على المستوى العلمي المميز، وتعزيز البحث العلمي، والتزام مسؤولياتنا المجتمعية، بما ينسجم مع الخطط الطموحة الواردة في استراتيجية الجامعة حتى العام 2020 التي آمل معكم جميعاً أن تحمل نجاحات جديدة.

أشكر حضوركم جميعاً هذا الاحتفال، وأعدكم بأن أحلامنا لن تتوقف هنا، ولن تنتهي بمجرد الاحتفال فقط، سنعيشها كل يوم وفي كل ساعة ودقيقة ولحظة عبر العمل الجاد والدؤوب سعياً لبقاء جامعة بيروت العربية وكلياتها أعلاماً ترفرف عالياً في سماء النجاح والتميز.

مبارك لكلية الحقوق والعلوم السياسية، وهنيئاً لجامعة بيروت العربية.